

أصدرت المحكمة العامة السعودية في جدة اليوم الثلاثاء حكماً بالسجن لمدة 5 سنوات و 300 جلد بحق المحامي المصري أحمد الجيزاوي وعلى زميله إسلام بكر بست سنوات و 004 جلد بتهمة إدخال أدوية مخدرة إلى المملكة العربية السعودية.

وكانت المحكمة قد حددت جلسة اليوم الثلاثاء موعداً للنطق بالحكم في قضية تهريب 21 ألفاً و 083 قرصاً من عقار " زاناكس " - المحظور تداوله في السعودية - داخل ثماني عبوات للحليب وثلاثة صناديق لحفظ المصحف عن طريق مطار الملك عبدالعزيز. واستغرقت المحكمة 15 دقيقة وحضر جلسة المحاكمة المستشار ياسر علواني المستشار القانوني بالقنصلية المصرية العامة بجدة الذي فوضه الجيزاوي وزميله بكر بإعداد اللائحة الاعتراضية على الحكم خلال 30 يوماً من صدوره بعد إعلان خلال الجلسة اعتراضهما عليه.

وصرحت مصادر قضائية سعودية بأن سبب تشديد العقوبة على المتهم الثاني إسلام بكر يرجع لأنه كان لديه سابقة حيازة ذات العقار في الرياض .

فيما قالت مصادر أخرى إن استبعاد المحكمة للتعذيب بالقتل في حد ذاته جيد بعد الاكتفاء بالسجن والجلد في الوقت الذي يمكن أن يتم النظر في اللائحة الاستئنافية والإفراج عنهما بعد ذلك.

وكان الإدعاء العام السعودي قد طالب بعقوبة الإعدام للمتهم خلال الجلسة الأولى من المحاكمة التي بدأت في 18 يوليو الماضي.

جدير بالذكر أنه تم القبض على المحامي المصري أحمد الجيزاوي في مطار جدة فور وصوله مع زوجته لأداء مناسك العمرة في 17 أبريل الماضي 2012 ، بعد أن أعلنت السلطات السعودية حيازة الجيزاوي أدوية محظورة وضبط 21380 قرص زاناكس بحوزته، وهي من الحبوب المصنفة ضمن المخدرات، والخاضعة لتنظيم التداول الطبي ويحظر استخدامها أو توزيعها .

وقد استمر تداول القضية داخل أروقة المحكمة بين الادعاء والدفاع لأكثر من ستة أشهر وفي الجلسة السابقة التي سبقت النطق بالحكم أنكر الجيزاوي كل التهم المنسوبة إليه، واستلم السفير على العشيري مساعد وزير الخارجية المصرية للشئون القنصلية أمس بالقاهرة طلباً من عائلة الجيزاوي مرفوعاً إلى خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز بالعفو عنه.

وأعربت العائلة في طلبها عن أملها في أن يشمل خادم الحرمين الشريفين المحامي المصري أحمد الجيزاوي بالعفو ضمن العديد من المسجونين الذين شملهم العفو الملكي بمناسبة شفاء خادم الحرمين بعد العملية الجراحية التي أجريت له مؤخراً

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 15/01/2013

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com